

50- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المنحس

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ
الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المنحس البدر بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه -

00:00:03

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم - 00:00:44
تسلما كثيرا اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ذكر الله جل وعلا هو اذكى الاعمال وخيرها وافضلها عند
الله تبارك وتعالى ففي المسند للامام احمد وسنن ابن ماجة ومستدرك الحاكم وغيرها من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه -

00:01:04

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل -

00:01:27

هذا الحديث العظيم افاد فضيلة الذكر وانه يعدل عتق الرقاب ونفقة الاموال والحمل على الخيل في سبيل الله. ويعدل الضرب
بالسيف في سبيل الله. قال ابن رجب رحمه الله وقد تكاثرت النصوص بتفضيل الذكر على الصدقة بالمال وغيره من الاعمال. ثم -

00:01:50

ما اورد حديث ابي الدرداء المتقدم وجملته من الاحاديث الاخرى الدالة على المعنى نفسه وقد ذكر ابن ابي الدنيا كما في الترغيب
والترهيب للمنذري وقال اسناده حسن عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد قال - 00:02:10

قيل لابي الدرداء ان رجلا اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل كثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار والا يزال
لسان احدكم رطبا من ذكر الله تعالى - 00:02:28

فبين رضي الله عنه وارضاه فضل عتق الرقاب وانه مع عظم فضله لا يعدل ملازمة الذكر. والمداومة عليه. وقد جاء في هذا المعنى
اثار كثيرة عن السلف رحمهم الله. يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:46

الان اسبح الله تعالى تسبيحات احب الي من انفق عددهن دنائير في سبيل الله. وجلس عبدالله بن عمرو عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنهم فقال عبد الله ابن مسعود - 00:03:04

لان اخذ في طريق اقول فيه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من انفق عددهم دنائير في سبيل الله. فقال عبد
الله بن عمر لان اخذ في طريق فاقولهن احب الي من ان احمل عددهن على الخير - 00:03:18

في سبيل الله. وكذلك قال غير واحد من الصحابة والتابعين ان الذكر افضل من الصدقة بعدده من المال اثار في هذا المعنى عنهم
كثيرة. وهي اخي المستمع لا تعني لا من قريب ولا من بعيد التقليل من شأن النفقة في سبيل الله - 00:03:38

والحمل على الخير في سبيله وعتق الرقاب في سبيله وانما المراد بها تعلية شأن الذكر وبيان عظيم قدره ورفعة مكانته وانه لا يعدله

شيء من هذه الأمور بل ان الأعمال كلها والطاعات جميعها انما شرعت لاقامة ذكر الله والمقصود بها تحصيل ذكر الله تبارك وتعالى -

[00:03:58](#)

ولهذا يقول الله جل وعلا واقم الصلاة لذكري. اي اقم الصلاة لاجل ذكر الله جل وعلا. وهذا فيه تنبيه على عظيم بقدر الصلاة اذ هي

تضرع الى الله وقيام بين يديه وسؤال له تبارك وتعالى واقامة لذكره. وعلى هذا - [00:04:23](#)

فالصلاة هي الذكر. وقد سماها الله تعالى ذكرا. وذلك في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى

ذكر الله فسمى الصلاة هنا ذكرا لان الذكر هو روحها ولبها وحقيقتها واعظم الناس اجرا في الصلاة اقواهم واشد - [00:04:43](#)

واكثرهم فيها ذكرا لله تعالى. وهكذا الشأن في كل طاعة وعبادة يتقرب بها الى يتقرب بها العبد الى الله روى الامام احمد والطبراني

من طريق عبد الله ابن لهيعة قال حدثنا زيان ابن فائد عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني عن ابي - [00:05:07](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا يا رسول الله؟ فقال اكثرهم لله ذكرا فقال فاي

الصائمين اكثر اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة - [00:05:29](#)

كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرهم لله ذكرا فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما ذهب الذاكرون بكل خير. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل - [00:05:49](#)

قال الهيثمي رحمه الله وفيه زيان بن فائد وهو ضعيف وقد وثق وكذلك ابن لهيعة انتهى كلامه لكن له شاهد مرسل باسناد صحيح

رواه ابن المبارك في الزهد قال اخبرني حيوة قال حدثني زهرة ابن معبد انه سمع ابا سعيد المقبوري يقول قيل يا رسول الله اي الحال

- [00:06:04](#)

الحج اعظم اجرا. قال اكثرهم لله ذكرا. قال فاي المصلين اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا قال فأي الصائمين اعظم اجرا؟ قال

اكترهم لله ذكرا. قال فأي المجاهدين اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. قال - [00:06:28](#)

فاخبرني ابو سعيد المقبري ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لابي بكر رضي الله عنه ذهب الذاكرون بكل خير وله شاهد اخر

اورده ابن القيم في كتابه الوابل الصيب قال وقد ذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسل ان النبي صلى الله - [00:06:48](#)

عليه وسلم سئل اي اهل المسجد خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل اي اهل الجنازة خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل

فاي المجاهدين خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل فاي الحجاج خير؟ قال اكثرهم - [00:07:08](#)

لله عز وجل. قيل واي العواد خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قال ابو بكر رضي الله عنه ذهب بالخير كله الحديث بشاهديه صالح

للاحتجاج ان شاء الله. ومعناه الذي دل عليه حق لا ريب في صحته. يقول ابن القيم رحمه - [00:07:28](#)

الله ان افضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل. فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله عز وجل في قومهم وافضل المتصدقين

اكترهم ذكرا لله عز وجل. وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وهكذا سائر - [00:07:51](#)

اعمال ثم اورد الحديث المتقدم واورد عقبه عن عبيد ابن عمير رحمه الله انه قال ان اعظمكم هذا الليل ان تكابدوه وبخلتم بالمال ان

تنفقوه وجبنتم عن العدو ان تقاتلوه فاكثروا من ذكر الله عز وجل - [00:08:11](#)

اخي المستمع ان ذكر الله تعالى هو افضل الاعمال وهو اكبر من كل شيء. يقول الله جل وعلا اتل ما اوحى اليك من الكتاب بواقم

الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:08:29](#)

اي ذكر الله لكم اكبر من ذكركم له اي ذكر الله لكم اكبر من ذكركم له في عبادتكم وصلواتكم وهو ذاكر من ذكره. قال معناه ابن مسعود

وابن عباس وابو الدرداء وابو قرة وسلمان والحسن واختاره ابن جرير الطبري - [00:08:46](#)

وقيل ذكركم الله في صلاتكم وفي قراءة القرآن افضل من كل شيء. قال ابن زيد وقتادة ولا ذكر الله اكبر من كل شيء افضل من

العبادات كلها بغير ذكر. وقيل المعنى ان ذكر الله اكبر مع المداومة من الصلاة في النهي عن الفحشاء - [00:09:06](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الصحيح ان معنى الآية ان الصلاة فيها مقصودان عظيمان واحدهما هما اعظم من الاخر. فانها

تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي مشتملة على ذكر الله تعالى. ولما فيها من ذكر - [00:09:26](#)

اعظم من نهيتها عن الفحشاء والمنكر. انتهى كلامه رحمه الله. وقد سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه اي الاعمال افضل فقال اما تقرأ القرآن ولذكر الله اكبر. وذكر ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل اي العمل افضل - [00:09:46](#)

قال ذكر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ملء سماواته وملء ارضه وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد لا ينقطع ولا يبديد ولا يفنى عدد ما حمده الحامدون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون عدد خلقه - [00:10:06](#)

ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الى لقاء اخر على ذكر لله جل وعلا في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:29](#)

فقه الادعية والاذكار فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:10:50](#)